

بصائر في أحداث غزة (4) | ومنهم من ينتظر | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى هذه الامسية التربوية. وممكناً تكون ان شاء الله امتداد لسلسلة بصائر من غزة. ولا - 00:00:00 سيمما في الظروف اللي لا زلنا نعيشها مع احداث غزة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنهم. وان ينصرهم على عدوهم تزلزل الارض من تحت اقدام اعدائهم احتي في الله امسية اليوم بعنوان - 00:00:20 ومنهم من ينتظر. وهذه الآية او هذه الكلمة جزء من آية حبيبنا ان انا اعود لنفسي السياق بتتابع الامسيات التربوية القديمة كنا بنختار يعني جزء من آية - 00:00:36

وكانت يعني طريقتنا كانت ان احنا بفضل الله سبحانه وتعالى بنقرأ الآية بنبحث في كلام المفسرين اولاً ثم نحاول يعني تعايش مع الآية ينزل هذه الآية على واقعه. بحيث كيف نستفيد من الزاد القرآني في الواقع ولا سيمما في هذا الواقع العصيب - 00:00:52 اللي بتعيشه هذه الام هذه الآية في قول الله سبحانه وتعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما حلو تبدل. هذه الآية في سورة الأحزاب - 00:01:12 واظن في اول درس من بصائر من غزة تكلمت عن مسألة آآا الأحزاب واجتماع الأحزاب كما نشاهد الان احزاب كفر مجتمعة على على غزة مع تخاذل من المسلمين لنصرتهم في هذه السورة انوار تساعدننا - 00:01:28

في زاد لمواجهة هذه الاحاديس كنت ذكرت ان ختمت السورة باتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. وان القول السديد في وقت اجتماع الأحزاب هو من الاعمال العظيمة التي يحبها الله سبحانه وتعالى - 00:01:48

لماذا؟ لأن لحظة اجتماع الأحزاب ولحظة رؤية الأحزاب لحظة قد تفقد آآ المؤمن صوابه. هذه اللحظة قد تفقد المؤمن ليس فقط صوابه فقد آآ تصوره عن الاحاديس. لماذا يهاجمون هؤلاء؟ لماذا يحدث فيما هذا الامر؟ مع كثرة الدماء والاشلاء والابتلاءات - 00:02:04

تساعد تساؤلات مع القاء وساوس للشيطان يحتاج المؤمن في هذه اللحظات الى اجابات. وذكرنا كثيراً ان القرآن نزل ليجيب على تساؤلات الصحابة ولا سيمما في غزوته احد في آل عمران لما قالوا ان هذا - 00:02:27

ولما حدث في صلح الحديبية وحصلت احداث كانت غريبة على آآ صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وتعجبوا وتساءلوا حتى تسائل الخطاب رضي الله عنه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فنزلت سورة الفتح. فينزل القرآن ليجيب على هذه التساؤلات ليفنده هذه الشبهات فالله سبحانه وتعالى كما يروى في الآخر - 00:02:43

يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات. والشبهات لا يشترط ان تكون شبكات علمية فقط قد تكون شبكات قدرية. احداث قدرية مؤلمة لا يستطيع عقل المؤمن ان يستوعب يعني تفاصيل الحكمة من وراء هذه الاحاديث. هو يفهم الحكمة المجملة. لان لا بد ان يكون في عقل المؤمن جزء من التسليم - 00:03:03

لقد ادار الله سبحانه وتعالى. فعلاً لا يشترط على الله معذرة لا يشترط على الله سبحانه وتعالى ان يفصل له الحكمة من كل موقف. والا ما ما معنى العبودية من معاني عبودية العقل ان يستسلم - 00:03:26

الله سبحانه وتعالى وسنجد هذه اللفظة معنا اليوم لفظ التسليم والاستسلام لله سبحانه وتعالى في سورة الحزاب ايضاً. اذا هذه الآية جاءت في سورة الحزاب وقت اجتماع الحزاب على المسلمين وقت كما قلت يحتاج الى بصيرة نافذة ورؤى قرآنية كيف نفسر هذه 00:03:41 -

كيف نتعامل في هذه المواقف؟ نجد هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه جاءت بعد قول الله سبحانه وتعالى ولما رأى المؤمنون الأحزاب سابق قال لحظة رؤية الأحزاب كما قلت هي لحظة الصدمة الأولى. فنجد أن في هذه الآية والتي تليها

00:04:02

ابه وعقیدته وحكمته في التعامل مع المواقف. عندنا اللحظة الأولى لحظة الصدمة. لحظة مثلا الهزيمة. لحظة - 00:04:21 زات قرآني كيف نتعامل في لحظة الصدمة؟ وكيف نتعامل مع لحظات طول البلاء؟ يعني احنا عندنا لحظتين قد تفقد المؤمن صوابه

اجتماع الاحزاب لحظة رؤية حدث جلل. ولما رأى المؤمنون الاحزاب دي لحظة الصدمة قد تطول هذه اللحظة فتتحول الى حالة مزمنة

وليس حالت حرجة زي ما بنقول حتى عندنا في الطب ان في حالات حرجة وفي حالات مزمونة - 00:04:41

فقد تحول الى لحظة مزمنة كالتي نعيشها الان ليست فقط في غزة بل نعيشها من سنوات ولكن كما قلت ان لحظات الواقع المسلمين يعني اه كان في حالة من التشويش على العقل المسلم بتفاهمات ومبارات وافلام ومسلسلات وقدوات - 00:04:56 بين الاوطان. هذه اللحظات شوشت على الواقع المسلمين الحقيقي. فبتأتي لحظات كاشفة صادمة للمؤمن ليرى الامر على حقيقته

متكررة سواء في أفغانستان او في العراق او في بورما هي لحظات متكررة. لكن يميز غزة - 00:05:18

يعني قريها من الارض المباركة آآ هذه الارض تصوير حي للتفاصيل عدو آآ اثبته الوحي وعلاقتنا مع هذا العدو مستمرة الى يوم القيمة. لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود. فبتحيط هذه المعركة الطويلة - 00:05:35

المستمرة تاريخ وواقع ومستقبل فالشاهد عندنا لحظتين لحظة ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله شيء

عجيب جدا ان المسلم لما يجتمع عليه الاحزاب ممكن يخاف بل - 00:05:55

يعني كثير من الناس نسأل الله السلامة والعافية وآأ يعني ضعف الايمان قد يمر على الانسان طوال الحياة لا يأتيه بلاء يظهر هذا الضعف. وهذه من رحمة الله سبحانه وتعالى بكثير من المؤمنين. لكن - 13:06:00

قد تأتي لحظات كاشفة تخرج هذا الضعف وتظهره للإنسان. زي بعض الابتلاءات إنسان

00:06:29 تمنوا لقاء العدو. والله يحب سؤال العافية. النبي قال سلوا الله العافية -

لو تلي هذا البلاء لثبت ولذلك آمرؤي عن النبي صلى الله عليه وسلم اطن السنن ابي داود آمن سمع بالدجال فلينأي عنه. فوالله ان الرجل ليأتيه ويحسب انه مؤمن - 00:06:45

فالشاهد ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا اذا - 00:07:07

مسألة القول السديد هنا ايضا في سورة الأحزاب وختمت بالقول السديد. القول مهم في لحظات البلاء. لذلك اقوال الصديق في لحظات النبي صلى الله عليه وسلم كانت فارقة. يعني فيه اقوال تكون مثبتة في لحظات الزلزال. الكل في حالة من الاضطراب.

عن وفاة النبي - 00:07:23

صلى الله عليه وسلم حدث جلل بل لم يمر على الامة حدث مثل هذا الحدث. حديث عظيم. فوفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكل كبار الصحابة بعنه . فـ . حالة من الدهشة - 00:07:43

الفزع وعدم تملك النفس. هذه الكلمات التي تكلم بها الصديق وفي هذه اللحظات هي منيرة ومثبتة ومضيئة وملائحة حكمة فتستتحق

ان هي تخلد. وبالتالي هذه الكلمات التي قالها المؤمنون في لحظة رؤية الأحزاب لحظة عظيمة لحظة - 00:07:55

والله سبحانه وتعالى قال وزلزلوا زلزاً شديداً. ففي هذه اللحظات الزلزلة هذا القول قول مثبت. ماذا قالوا لم يفزوا لم يقولوا أزاي

ولماذا يجتمع علينا؟ قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - 00:08:15

وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ليس الایمان فقط تسليم بالقدر حتى لو انا مش فاهم تفاصيل الحكمه. انا عندي
وعد مجمل ان احنا اهل الایمان انتم على الحق - 00:08:34

عاقبة للتقوى لا يشترط ان يرى افراد اهل الایمان كل العاقبة جزء منهم ينتصر. اخبرنا الله اتنا سعدان اتنا سبتيلى ان اهل الكفر لن
يتركونا وبالتالي هذا وعد الله. قالوا هذا ما وعد الله ورسوله. هذا ما وعدنا الله ورسوله. وبالتالي انا والوعد يشمل بعض اظن -
00:08:50

البقاعي اشار الى معنى بديع. ليس الوعد فقط انهم سيهاجمونا بل ستنتصر النصرة لاهل الایمان كافة كما قلت لا يشترط ان يرى كل
افراد اهل الایمان النصر. قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. لذلك - 00:09:14

العلماء لماقرأوا الآية ديت كتير من المفسرين قال هذا ما وعدنا الله ورسوله. صدق الله ورسوله اين هذا الوعد؟ عادوا هذا الوعد
سورة الحزاب عادوا بالوعد الذي جاء في سورة البقرة آية متين واربعناشر ام حسبتم ان - 00:09:30
ادخلوا الجنة. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم اليساء والضراء وزلزلوا. نفس الزلزال اللي في الحزاب حتى يقول
الرسول والذين امنوا معه مات نصر الله الا ان نصر الله قريب. اذا شف استحضار المؤمن لآيات القرآن ولو عود القرآن وللمعاني
العقدية - 00:09:48

هي التي رسمت في قلبك. المؤمن لما بتنزل عليه المعاني يكمل بعضها بعضا. يعني مش مسلاتيجي تحضر درس مسلات عن الایمان
بالقضاء والقدر. او تدرس عقيدة القضاء والقدر. او تتعلم شيئا في دين الله سبحانه وتعالى. لابد ان تستصحب - 00:10:08
هذه المعاني اذا خرجت يعني مثلا الله الرزاق. فلما تيجي تخرج تمars حياتك لا تنسى هذه المعاني التي تعلمتها. وبالتالي هؤلاء نزلت
عليهم هذه الآيات وتلقوا هذه المعاني. لما واجهوا الحزاب تذكروا هذه المعاني. المؤمن بيستصحب معاني الایمان معه - 00:10:25
يعني اذا قضيت الصلاة صلاة الجمعة تنتشر في الارض واذكروا الله كثيرا. الذكر اللي انت سعيت اليه في صلاة الجمعة. اذا نودي
للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. طب انتهت الصلاه انت هتنتشر في الارض مستصحبا ذلك الذكر الذي سمعته. المؤمن
بيخرج - 00:10:45

بالمعاني الایمانية من المسجد الى خارج المسجد. او من كان ميتا فاحييـناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. هذا النور هو يتحرك
به. فلما يقابل احداث مؤلمة وابتلاءات عجيبة - 00:11:07

في بالنسبة اليه هو يستحضر المعاني. مش يعني امنا عائشة رضي الله عنها بتقول عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بدء
الوحـي. فلما نزل عليه جبريل الآيات الاولى من سورة العلق قالت فرجع بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده. يعني رجع
بهذه الآيات استصحب هذه الآيات معه وهو - 00:11:23

عائد. وبالتالي تلقوا هذه المعاني واستصحبوها فتذكروها. قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. صدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا انا
على الحق الایمان لم يهتز والتسلیم ايضا لم يهتز لان احيانا يجاهـد الانسان نفسه ليحافظ على ايمانه - 00:11:43

ويختل عنده مسألة التسلیم للقضاء والقدر. يعني من اصعب الابتلاءات على عقل المؤمن هي قضية الابتلاءات باقدار مؤلمة لان العقل
دائما يبحث عن العقل زي ما اليد تزيد ان هي تسيطر على الشيء - 00:12:03

العقل يريد ان هو يحيط فهما بالامر. فلما يقابلـه شيء لا يحيط فهما به ييظل العقل فيه جزء كده من الـايـه؟ من عدم الراحة سدوا
هذا الجزء التسلیم للـ سبحانه وتعالى - 00:12:20

لذلك عندنا اقدار مؤلمة فسرت في سورة الكهـف. فانت بتقيـس عليه وده من رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه اـخـبرـك انه لطيف. ثم بين
لك تفاصـيل هذا اللطف كما في قصة يوسف ان ربـي لـطـيف لـما شـاء كـما مـوسـى - 00:12:34
موسـى عليه السـلام. اذا اـخـبرـك بـقصصـ مشـابـهـ مـماـثـلهـ اـنتـ بتـقـيـسـ عـلـيـهـ. وـدهـ معـنىـ العـبـرـةـ قدـ كانـ فيـ قـصـصـهـ عـبـرـةـ. العـبـرـةـ انـكـ بتـعـبـرـ
منـ هـذـاـ المعـنـىـ الـىـ هـذـاـ المعـنـىـ. منـ القـصـةـ لـلـوـاقـعـ. هـذـاـ هوـ الـاعـتـبارـ - 00:12:50

لكن لا تشرط على الله سبحانه وتعالى ان يفسر لك كل قضية وكل حادث في حياتك. والا انت ه تكون الله وفين العبودية؟ طيب دي

دي اسمها لحظة الصدمة. طيب لحظة الامتداد. ثم قال الله سبحانه وتعالى من المؤمنين رجال - 00:13:06

من هنا لو قلنا ان هي بيانية يبقى اذا هؤلاء المؤمنون الذين ثبتوا هم رجال. لو قلنا انها تبعيضة ان في ضعاف ايمان يسقطون بعضه ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطير - 00:13:22

يبقى اذا ذلك بعض الناس يقول المؤمنين هنا بتشمل الجموع بما فيهم دخل بينهم في الدنيا المنافقين وضعاف الایمان. فتأتي الابتلاءات هذه المميزة بينهم. نسأل الله السلامة والعافية من المؤمنين رجال - 00:13:41

طيب وصف الرجال اظن البقاعي وابن عاشور والسعدي والشعراوي له كلام جميل في الاية يقول ليس المقصد فقط آآآ وصف الزوجة الذكور. لا الرجال هنا اللي كان ممكن يأتي لفظ اخر يرون - 00:13:59

وغيرهم من المفسرين يرون هذه اللفظة لفظة مدح. وان هذا اللفظ يأتي في وقت الزلزلة تحتاج الى ان من معاني الرجال هي اصلا من الرجل الثابتة فوق الزلزلة تحتاج قدم ثابتة في الارض - 00:14:17

من المؤمنين رجال ما وصف الرجال هؤلاء؟ لماذا مدح الله عليهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه هم قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. الله ورسوله صدقان في هذا الوعد. صدق الله وصدق - 00:14:31

رسوله صلى الله عليه وسلم في الوعد ونحن صدقنا بذلك واماذا بذلك ووفينا بهذا العهد. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. العلماء قالوا يعني ايه منهم من قال طابت افعالهم اقول لهم - 00:14:53

قالوا كلام قالوا وعدنا الله بالابتلاء نصبر باذن الله. وان يعني ابتلينا بالعدو نصبر ونجاحد كما قال انس بن نبض. لان اشهدني الله مشهدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يربينا الله او لا يربينا الله ما اصنع - 00:15:07

فصدق في هذا الوعد. فهذا قول منه المعنى صدقوا ما عاهدوا الله عليه. قالوا كلام فجاءت الافعال تصدق الاقوال. وقال هنا في تعريض بالمنافقين. المنافقين قالوا نفس الكلام وكانوا يقولون ويقولون فلما جاءت الابتلاءات المميزة انفصل هؤلاء عن الجيش ورجعوا - 00:15:23

من الجيش كما في غزوة احد. نسأل الله السلامة والعافية صدق ما عاهدوا الله عليه. فمنهم ايه ده؟ ده هيحصل نوع من التقسيم يعني احنا عندنا الاول صنف جموع اللي على قول يا تبعيضة جموع المؤمنين بتأتي ابتلاءات مميزة يسقط ضعافي الایمان والمنافقين تبقى طائفة الرجال. طائفة الرجال بتتقسم الى قسمين - 00:15:43

تمام؟ لان احنا دلوقتي عايزيين نريد ان نكون من هؤلاء الاية حضرت التقسيم في قسمين. فقالت فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر والاثنين وما بدلو تبديلا طيب عايزيين نكون ضمن القسم ده او القسم ده نعمل ايه؟ ما معنى قضى نحبه 00:16:05
زعماء قالوا يعني قعدوا يحلوا لفظة النحب. ما معنى النحب؟ قالوا يأتي بمعنى النذر. ويأتي بمعنى الامنية. ويأتي بمعنى الموت ويأتي بمعنى الاجتهاد وبذل الجهد في الشيء ومن العلماء اللي حاول - 00:16:30

يصبح المعاني دي في جملة في التفسير الشوكاني فتح القدير واحد منه فتح البيان صديق حسن خان. يعني صاغوا المعنى ارجعوا التفسير صار المعنى جيدا. لكن قالوا النحب قالوا اصل المعنى هو النذر - 00:16:48

وان اي معنى ثاني هو معنى تابع ان آآآ الموت او الاجتهاد هو معنى انك انت ت يريد ان تبذل جهدا في شيء فقال له طب يعني ايه قضى نحبه؟ ما معنى قضى الاحبة؟ اللي اصر على ان هذه اللفظة تحمل معنى الموت - 00:17:06

اللي اصر ان اللفظ ده يحمل مع الموت كده شال منك جزء قال قضى نحبه معناه مات في سبيل الله خلاص. اي كان لديه احنا قلنا ايه؟ قلنا امنية نذر موت - 00:17:24

بذل الجهد. فجمع الأربع معاني في قضى نحبه بذل جهده. وكان لديه امنية في الشهادة ونذر ان يموت في سبيل الله فوفى بذلك ومات شهيد لذلك مجاهد لما بيجي يفسر ينتزز بيقول ايه - 00:17:37

ومنهم من ينتظر يوما فيه جهاد فيقضي نحبه بقتال او صدق في لقاء اذا قضى نحبه كان في قتال واللي خلاهم يفسروا كده اللي

اصر ان معنى قضى نحبه انه مات - 00:17:53

قال ان في روایات في مسلم وفي مسند احمد وغيره انها نزلت في انس ابن النضر وان هذه الاية نزلت فيه وهو مات في احد استشهاد في احد وبعدهم قال لا يشترط قضى نحبه ان يكون موت. النبي صلی الله عليه وسلم يروي عنه انه قال لطلحة انت ممن قضى نحبه. وكانوا يقولوا اذا رأيت شهيدا يمشي - 00:18:08

قالوا ازاي يبقى قضى نحبه كان عايش قالوا ده بشري وبالشهادة. حصل خلاف يعني الشاهد ان كثير من المفسدين قال قضى نحبه لأن جامد بالماضي وفي بما عاهد الله الله سبحانه وتعالى عليه. يعني ادى الامانة خلاص. اللي مطلوب منه عمله - 00:18:28
كده يعني انا كده لست من الصنف الاول. فيبقي لي صنف واحد. وده اللي خلانا نسمى الدرس بالصنف الثاني. ان اذا اردنا ان تكون من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه. يثبتون في مواجهة الاحزاب لابد ان تكون من الصنف الثاني. هي ما لهاش حل. حتى لو قلت ان هو قضى نحو - 00:18:48

فليس بمعنى الموت من الذي يمدح نفسه ويقول انا قضيت نحبني واديتك ما عليه. من الذي شهد النبي صلی الله عليه وسلم بذلك لصالحه؟ من الذي يجرؤ ان يقول على نفسه - 00:19:09

في هذا ونحن نرى التقلبات نسأل الله السلامة والعاافية. تقلبات في اناس ظلوا سنوات في طريق الدين ثم ينقلبوا على نسأل الله السلامة والعاافية واكثر دعاء ينبغي ان يكثر الانسان من اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - 00:19:19
تقلبات يعني ورياح وزلزلة. نسأل الله السلامة والعاافية. طيب اصبح هناك القسم الثاني اللي هو منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. واشتراك الاثنين في عدم التبدل طيب يعني ايه منهم من ينتظر؟ نقرأ اقوال بعض المفسرين كما تعودنا - 00:19:35
قال من ينتظر قضاء النحب اما بالنصرة او الموت على الشهادة او مطلق المتابعة الكاملة. هنا الباقي بيقول آآ لو خلينا ناخذ كل الاقوال مش لازم قضاء رحمة بمعنى الموت - 00:19:55

طيب انت منتظرك ايها يعني؟ انت منتظرك اموات او منتظرك يأتي مقام عظيم لنصرة الدين في طلب اني هذه النصرة فاقوم بها على خير وجه. كده انا خلاص - 00:20:12

يبقى انت تكون قد تصدق عليك هذه الشهادة هذا الامر انك انت تتحط في بلاء عظيم لنصرة الدين فتقوم بذلك. او تستمر اخر الاختيار قاله المتابعة الكاملة انك تستمر على متابعة - 00:20:27

النبي صلی الله عليه وسلم لان قبلها اصلا قبل الايات دي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اية الاسوة واية صدق الله ورسوله وبعدين اية تقسيم الرجال هم تلات ايات ورا بعض في الاحزاب - 00:20:40

تمام؟ طيب آآ احنا قلنا مجاهد بيقول ينتظر يوما قاعد مستعد يتربص يعني بكمال الاستعداد ينتظر يوما فيه جهاد في قضي نحبه. سواء بقى بموت او باداء عليه. بقتال او صدق في - 00:20:52

طيب آآ السعدي له كلام جميل ايضا بيقول فمنهم من قضى نحبه اي ارادته مطلوبة وما عليه من الحق فقتل في الله يبقى السعدي بيبرى ان قضى نحبه لازم فيه موت. لذلك قال لا يشترط ان يموت شهيدا فزاد السعد قال او مات مش لازم في معركة مؤدب - 00:21:13

ديا لحقه لم ينقسه شيء. يعني الصنف الاول اه بعض المنفسين وسع عشان ادخل فيه كثير من اهل الایمان انه اتفقوا انه مات. الصنف ده اللي اختار ان معنى نطق لكن لا يشترط الموت في سبيل الله في القتال. لكن - 00:21:38

عاش حياة في سبيل الله ومات ميتة في سبيل الله ومنهم من ينتظر قال الشيخ سعدي تكميل ما عليه. فهو شارع في قضاء ما عليه ووفاء نحبه. ولما يكمله بعد - 00:21:55

وهو في رجاء تكميله ساع في ذلك مجد. ليه باعلى صوتي هنا؟ احنا هنجمع الوقتي كيف يكون في انتظاره مرضيا لله سبحانه وتعالى. ايه الشروط الانتظار ده؟ هو ممكن الانتظار يبقى شيء سلبي - 00:22:09

وده كثير من الناس لما بيتكلموا عن الصبر والانتظار والتربص والآيات اللي جت فيها في القرآن انتظروا انا منتظرون. يقول لك طيب

الانتظار ده شيء سلبي. احنا ما بنعملش حاجة - 00:22:25

فالكيف وصف القرآن هذا الانتظار ليكون مرضيا لله سبحانه وتعالى. فزاد هنا السعدي قال ساع في ذلك مجد. وما بدلوا تبديلا ودي من القيود ليكون الانتظار مرضيا لله سبحانه وتعالى. وهنسيبها ضمن القيود لما نيجي نتكلم عنها ان شاء الله - 00:22:35
طيب اخر حاجة في الانتظار ناخذ بس تعليق من الالوسي. قال وفي وصفهم بالانتظار المنبي عن الرغبة في المنتظر شهادة حقة بكمال اشتياقهم الى الشهادة يعني المنتظر حاجة ده تخيل واحد منتظر لحظة لقاء الحبيب - 00:22:52

يعني لزلك حتى قالوا ان هذا الانتظار سواء شهادة في سبيل الله او الموت هو انتظار لقاء الله سبحانه وتعالى واحد بيتعجب في دين ربنا لا يكون اشتياق المعرض. من قال صلي الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء - 00:23:14

يا الله كره الله لقاءه وقيل مشتاقا الى الموت مطلقا جبا لقاء الله ورغبة فيما عنده عز وجل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفردوس الاعلى يبقى احنا عندنا لحظة مواجهة لحظة صدمة - 00:23:33

لحظة اجتماع الاحزاب المفاجئ لحظة عارف تخيل كده قرار مش عارف من الامم المتحدة والامم مش عارف الايه بحرب كذا. يكون قرار صادم هذا القرار في ذاته فقط قبل البدء - 00:23:52

اصلا يجعل الناس تخاف. ويجعل الرجل ترتعش. فيه رجال ثابتون في هذا الوقت. وقالوا هذا ما اعظمه رسوله. صدق الله ورسوله لزلك لما في قالوا لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:24:06
يعني هو بيغشش ما زا يفعل؟ بيقول له الناس يعني ان المؤمن لو سأله اعمل ايه؟ يقول له لازم تخاف. يعني ان الناس قد جمعوا لكم وبالتالي انت ليس لك حل الا فاخشوهم - 00:24:23

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. لحظة اجتماع الاحزاب لحظة يعني شف آآ قد جمعوا لكم فاخشوهم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. آآ سيهزم الجميع هتجتمع في القرآن لحزات اجتماع زي وفي سورة الاحزاب. اجتماع الاعداء على المسلمين - 00:24:34

في لحظة صادمة. طيب في لحظة طويلة الامد تطول فيها اوقات الاستضعفان تطول فيها الابتلاءات. مشهد مسلم يريد ان ينصر الدين. لكن الدماء تتتساقط من جسده اصدقاؤه يموتون في سبيل الله يفقد جزءا من اسرته يهدم بيته يخذل من المسلمين ثم يكمل المسير هو - 00:24:53

مشهد مؤلم هذه الاشجار التي يسير فيها في الطريق الى الله. بالرغم من تساقط الدماء والاشلاء والاموال وخسارة الاصدقاء وخذلان المسلمين مشهد مؤلم ولا سيما ان هذه الاشجار التي يسيرها ذلك المؤمن قد لا يعني تحدث له تغييرا جذريا في الوقت - 00:25:17
فقد يصاب بنوع من الاكتئاب واليأس والاحباط. ماذا تفید هذه القطارات من الدماء؟ لن تغير في المعادلة شيء فقال الله سبحانه وتعالى ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا طيب من المعاني اللي ممكن تربط بالانتظار لو حد فيكم عايز يعمل ختمة بالبحس عن المعنى ده في القرآن الانتظار والتربص والترقب. ايضا معنى كنت بسمع محاضرة للاستاذ اسامه - 00:25:41

خويجي كان بيتكلم عن الرياط فقال والرياط فيه معنى انتظاري الرياط المرابطة في شيء انت منتظر العدو الاربطة اللي كانت عند الحدود الدول الاسلامية حتى لا يهجم العدو فجأة - 00:26:09

وكان فيها اماكن للعلم ولل العبادة وغير ذلك. فمسألة هذا المعنى الانتظاري. هذه عبادة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى انتظار الصلاة فذلكم الرياط. مسألة انت تجلس ظاهريا. انت ممكن ظاهريا لا تقوم بعمل تغييري مثلا. لكن انت مرابط في هذا المكان - 00:26:25
النفس هيبقى فيه نوع من الصعوبة عليه. مش عايزه تتحرك وترى تغيير وتفعل فعلًا وترى اثر هذا الفعل بصورة مباشرة حتى ترى الانجاز وتحرك للامام في الرياط في هذا المعنى حبس النفس - 00:26:47

اللي هي عايزه تراوغ وتفر من المعركة طيب اه لعل قبل ما نذكر شروط الانتظار الذي اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرضى به عنا يعني مجموعة من الصور وجدت الانتظار في اه الانعام والاعراف - 00:27:03

يعني هم صورتين متناليتين صورة صور مكية طويلة. والعجيب ان الانعام ثم الاعراف ثم آلانفال سم التوبة. لو خدنا الأربع سور دول وتشعر وكأن الأربع سور دول المتنالية كأنها دورة متكاملة من بداية لحزة - 00:27:23

الاستضعف للعلى لحزمات التمكين يعني انعام قيمة الاعراب الاعراف بدأوا يروا الآيات. الانفال اول غزوة التوبة اخر غزوة في المدينة. لانفال اول المدينة التوبة اخر المدينة. يعني لأن ملخص دورة الاسلام من بداية استضعفه لقمة تمكين في الأربع سور المتنالية.انا عامل اعراف الانفال للتوبة. فتجد ان في الانعام والاعراف فيها معنى الانتظار كانه - 00:27:41

قبل هذا الفتح الذي جاء في بدر في الانفال فيها معنى انه الانتظار يعني انه ما المعاني التي تصبر المؤمن في هذا الوقت؟ ايضا من السور التي افتتحت بالف لام راء - 00:28:04

يعني يونس وهو د هذه السور مليئة بهذا المعنى ابحس كده لفظة الانتظار في القرآن ولا سيما خواتيم يونس وخواتيم هود. وتجد سبحان الله هذه مجموعة من السور عظيمة الف لام راء اللي هي بدأت بيونس هود يوسف. الرعد فيها ميم زي الف لام - 00:28:21 ثم ابراهيم والحجر هذه العائلة المكتملة ال الف لام راء التي بدأت بيونس ختمت بالحجر وختمت فاصدعا بما تؤمر وتأتي النحل - والاسراء فيها بشويات في النحل والاسراء وهنأخذ ايها ان شاء الله معنا باذن الله اليوم من سورة النحل. اتى امر الله فلا تستعجلوه - 00:28:40

وقد يوسع المعنى العام المعنى الاصلی اللي هو يوم القيمة وقد يوسع امر الله الذي كنا ننتظره من سورة هود اكثر الالفاظ اللي تكررت سورة هود الامر وانتظار الامر من الله سبحانه وتعالى - 00:29:00

وشرحـت ده قبل كده في سورة هود يعني كان في درس عن سورة هود وخواتيم سورة هود ذكرت فيه حتى لا اطيل تكرار قضية الامر في السورة ومعلش الدروس انا يعني آآ يعني عايز اخاطب ناس تكون عايزـة تقيم علاقة بالقرآن. فلما حيلك على صورة حاول ترجع السورة اقرأها - 00:29:14

آآ ولا سيما ان الدروس مش كثـير يعني كل شهر ولا كل شهرين درس. فانت معك مساحة انك تختـم ختمـات في القرآن في البحث عن هذا الامر وهذا هو وقت الاقبال على الوحي. وقت الازمات اللي الامة بتعيشـها وقت الظلم المنتشر. هذا هو وقت الاستبصار. هذا هو وقت البحث عن النور في كتاب الله سبحانه وتعالى. وقت - 00:29:33

شفاء لما في الصدور. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلـني واياكم من اهل القرآن طيب اذا آآ يونس وهو د يوسف والرعد وابراهيم والحجر وكل القرآن ولا سيما القرآن المكي القرآن وخصوصا في النص الثاني من المرحلة المكية واضح مؤلم ماذا سنفعل - 00:29:52

احنا قلة قليلة هؤلاء يعذبون وهؤلاء يضرـبون وهذه تموت في سبيل الله. وليس هناك بارقة امل يعني الى اين سـنتـجه؟ كيف سـينـتـشر هذا الدين ليصل الى العالمين واحنا اصلا في بلدنا مكة مستضعفـين. اذا كان في قوة فارس والروم وتناطـح فارس والروم. والعرب قبائل متـناـحـرة - 00:30:15

وكمـان قريـش اللي اـحـنا منها اـصـلا بـتـحـارـبـنا. ماـذا كـيف سـيـنـتـشـرـ الدـينـ؟ تـسـاؤـلـاتـ لـما اـنـسـانـ يـقـرـأـ عـالـمـيـةـ الرـسـالـةـ فيـ القـرـآنـ المـكـيـ يـتـعـجـبـ كيفـ كانـ يـتـلـقـىـ الصـحـابـةـ هـذـاـ المعـنىـ يـعـنيـ المـيـكـيـ فـيـ صـدـورـهـ تـسـاؤـلـاتـ؟ كـيفـ سـيـحـدـثـ هـذـاـ 00:30:41

المنافقـونـ كانواـ يـقـولـونـ اـيـضاـ فيـ سـوـرـةـ الـاحـزـابـ فـيـ الـاثـارـ كانواـ يـقـولـونـ يـعـنيـ وـعـدـناـ بـكـسـورـ قـصـراـ وـقـيـصـرـ وـلـاـ يـأـمـنـ اـحـدـنـاـ نـفـسـهـ وـعـلـىـ الغـائـطـ مشـ عـارـفـ يـرـوحـ يـقـضـيـ حاجـتـهـ وـبـيـعـدـنـاـ بـقـصـورـ كـسـرـىـ وـقـيـصـرـ كـيفـ هـانـ - 00:31:00

فالتضارـبـ ماـ بيـنـ وـعـودـ فـيـ التـضـارـبـ الـظـاهـرـيـ عـنـدـ صـدـورـ ضـعـافـ الـايـمانـ وـالـمـنـافـقـينـ الـمـؤـمـنـ لـيـسـ لـدـيـهـ هـذـاـ التـضـارـبـ ماـ بيـنـ وـعـودـ القرآنـ بـعـالـمـيـةـ الرـسـالـةـ وـاـنـتـشـارـهـاـ مـنـ وـاقـعـ الصـيقـ وـالـاسـتـضـعـافـ هـذـاـ قدـ يـحـدـثـ نوعـ مـنـ الـاضـطـرـابـ - 00:31:16

بيـحـاجـ الىـ بـيـسـموـهـاـ بـيـحـاجـ الىـ مـقـالـاتـ وـسـيـطـةـ تـسـدـ هـذـهـ الفـجـوـةـ وـتـتـكـلـمـ عنـ دـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ باـذـنـ اللهـ وـهـنـاـ قـيـمـةـ الـوـحـيـ فـيـ هـذـهـ الـاـوقـاتـ اـذـاـ اـنـتـظـارـ مـؤـلـمـ قدـ يـشـعـرـ الـاـنـسـانـ فـيـ بـالـعـجـزـ - 00:31:35

ولاـ سـيـماـ لـلـذـينـ لـاـ يـفـهـمـونـ مـعـنىـ الصـبـرـ زـيـ بـنـيـ سـوـيفـ يـعـنيـ كـلـ شـوـيـةـ كـانـ يـقـتـلـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـدـعـواـ لـنـاـ رـبـكـ وـهـوـ

كان يأمرهم باصبروا ان الارض لله يريثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. قالوا اذينا من قبل ان تأينا من بعد ما جئنا. قال

عسى ربكم - 00:31:52

هلك عدوك ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. فالصبر لا يتحمله كثير من الناس. طول الفترة الاستضعاف يحدث تغيير في نفسية الانسان. بل في نظرته لامور اذا الانتظار مؤلم وعبادة عظيمة. لكن كما قلت تحتاج الى آآ بعض المعاني سذكرها باذن الله سبحانه وتعالى حتى يكون هذا - 00:32:10

الانتظار مرضيا. كنت عايز اسميه انتزار ايجابي لكن لفظة الايجابي يعني ايه؟ لا اشعر انها لفظة جيدة. مش مش مؤدية للمعنى يعني
لان ايضا طول الفترة من افضل الاوقات للشيطان التي يعمل فيها. دايما الاوقات ينتظر لحظات ضعف النفس البشرية - 00:32:35
بعد بلاء عظيم طول فترة الم بعد الذنب تكررت هذا المعنى الشيطان يبحث عن قطرات الضعف ويأتي اليها ويستغل هذه اللحظات
فمن اكتر الاوقات التي تعمل فيها وساوس الشيطان هذه اللحظات. لحظات طول البلاء - 00:32:54

فكيف يكون الانتظار عبادة يرضى الله بها عنا سبحانه وتعالى اول شيء وهو مذكور في الآية ان هو مش في الترتيب بس خلينا نبدأ به
لان هو مذكور في الآية - 00:33:15

وما بدلو تبديلا لم يبدلوا شيء تبديلا مفعول مطلق ليس لم يبادره اي تبديل في عقائدهم فيما يعتقدونه فيما يجاهدون من
اجله في طموح في امالهم لم يغيروا لم يتركوا شيء. وذكرت في سورة هود ان هي بتتكلم على الانتظار ذكرت هذا في الدرس. مسألة
ان في اول هود فلعلك تارك بعض - 00:33:26

ما يوحى اليك وضايق به صدرك ان يقولوا اخر هود فلا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. اسهل طريقين تراوغ اليها النفس
البشرية في وقت الضيق اما ان يتنازل عن جزء من مبادئه او انه يركن الى الظلم - 00:33:54

نتكلم عن هذا وسنتكلم عن هذا مسألة التخلي عن بعض المبادئ او القفز في حيز القوى كونك انت تغير مكانك لتكون ضمن القوى
فالشاهد وما بدلو تبديلا. الحفاظ على آآ معاني الدين كاملة امر عظيم في وقت الاصدار. لا يشترط - 00:34:08
ان يبلغ كاملا المقصود ان هو لا يحرف فيه لا يبدل لا يغير تبليغ الرسالة وتطبيق الرسالة يحتاج الى حكمة ويقوم بها آآ العلماء الربانيون
ايضا هنتكلم ان شاء الله عن مسألة المبادئ وخطورة تغييرها القفز في حيز القوى والوقف معهم. النقطة الثانية في مسألة -
00:34:36

الصبر والانتظار ان يكون هذا الانتظار مصحوبا باعمال بمعنى اللي يحصل عند طول فترة البلاء الناس دايما منتظرة الحل الجزري
عارف احنا عندنا في علم الادوية يقولوا الدواء ده له دراماتيك تشينج ده بيعمل تغيير سريع وجذري وفعال يعني - 00:35:05
بعض الناس يحب هذه الطريقة انما طريقة الاشجار المتراسكة التي قد لا يرى هو بنفسه نهايتها تحتاج الى نفوس مؤمنة بعاقبة
الطريق حتى هو لم يرى هذه العاقبة لكنه مؤمن. وبالتالي الاستمرار في بناء الاشجار المتراسكة من الاعمال. فيكون - 00:35:29
انتظارك مصحوبا بمراقبة على ثغرك اين ثغرك الذي تقيم عليه في وسط هذه المعارك؟ طيب انت مش عارف تعمل تغيير جذري؟ نعم
كلنا كلنا نحب ذلك. انت مش عارف تقوم بذلك الان - 00:35:53

ما هي الاعمال؟ يعني اما ان تقوم بعمل يؤدي الى تغيير جذري لنصرة المستضعفين في غزة وفي كل فلسطين وفي كل الاراضي
المسلمين او انك تلهم وتلعب وتنشغل في اين العمل التي ترابط فيه - 00:36:08

ما ينفعش تقول ايه؟ وما قيمة آآ الدعوة الى الله؟ وما قيمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ وما قيمة حفظ القرآن وتحفيظ
الناس؟ وما قيمة تبليغ الناس بأسس الدين وما قيمة هذه الامور؟ لا لها قيمة طبعا - 00:36:26

انت تحتاج تعرف مفهوم العبودية زي ما هم رأوا الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. ما هو انت تحتاج تفهم ما معنى العبودية
الشاملة وهل انت متعدب بهذا التغيير الجذري او بالاعراض - 00:36:39

يعني اما انت اه يقول لك احنا خذلناهم ايوة ده حصل وبالتالي نكمل بقى خذلان الدين. يعني خذلنا هؤلاء. ناخذل بقى بقية
المسلمين ونخذل بقية الدين ونخذل نفسك يعني يعني هو ده الحل - 00:36:52

فهو تفكير من الشيطان يريد ان يصرف الانسان عن الاستمرار. فلا بد في اوقات طول الاستضعفاف. اية انك تبحث عن اشیاء وعن مكان ترابط فيه وتببدأ تبني فيه هذا المنزل الصغير الذي تلقى به الله سبحانه وتعالى. انت عملت دين ربنا شيء. قابلت ربنا بشيء. لكن هؤلاء يقاتلون - 00:37:06

هؤلاء مستضعفون وهؤلاء يبادون وهؤلاء يعلمون. وانت جالس لا تفعل شيئاً اي خزي هذا كيف يلقي الانسان ربه وهو يعني آآ مفلس ما عهوش حاجة يقابل بها ربنا ازاي وبالتالي لابد من الانتاج المستمر. ولا تنتظر العمل المغير الجذري. لأننا بنعمل اعمال تراكمية - 00:37:26

ومن هذه الاعمال عدم التبديل للانتاج المستمر ومن هذه الاعمال المهمة ايضاً اقامة الصف اكبر بلاء ابتليت به امة الاسلام هي ابتلاء التفرق امر يعني يحبه الشيطان في حالة من اذلاء هذا التفرق بكل الوسائل - 00:37:51

كل الافكار وكل الوسائل مع يعني سواء من اليهود سواء من الكفار بقية الكفار يعني سواء حتى من العقول من المسلمين حالة من السعي لتفرق المسلمين وعدم فهم الاولويات وده ملف دايماً حرج مجرد ما بتقول كده بيجي لك حد يقول لك انت عايز تمييع على العقيدة ويجي لك واحد يقول لك انت مش عارف عايز تعمل ايه. انا عايز اخاطب الناس بخطاب الله وبخطاب - 00:38:12

رسوله. وان ده امر وشيخ الاسلام تكلم في قيمة الاجتماع وهو اكثر من رد على الفرق يعني اعتبار اجتماع المسلمين شيء مركزي من مركزيات الدين امر لا ينطح فيه يعني اثنان بنتكلموا في ايه - 00:38:40

فلا بد اصلاً من قدر المستطاع اقامة الصف المسلم. وهذا ايضاً ركز سيكون بنفس الطريقة التي تكلمنا فيها في مسألة الانتاج ان اما ان يقدم طرح رائع يجمع كل المسلمين او الاعراض التام. لأ - 00:38:57

بعض الناس منتظر ان ستقدم اطروحة مسلاً تحل ازمة الخلاف الكلامي الموجود بين المسلمين وتحل ازمة الخلاف اللي في الدول واي طرح اخر لا يقدم هذا الامر ده مجرد كلام ولن يؤدي الى شيء. لا بالعكس نحتاج ان نندنن كثيراً على قيمة الاجتماع بين المسلمين وتقليل الفرقة ونبذ الخلاف - 00:39:15

البحث عن الاولويات والسير ايضاً ولو في اشجار صغيرة ولو بينك. الناس الناس في المسجد الواحد بيتحانق مع بعض. ناس في البلد الواحدة يقعدوا فرق وجماعات واحزاب ويطحنوها في بعض ويولعوا في بعض - 00:39:35

نصف اماكن الضيق والاستضعفاف بيتحانقوا مع بعض. فهذا خطاب لابد ان يقدم ويمركز ويعاد ويكرر وانك انت بس يعني تسد الفجوة التي بينك وبين من في الصف اقامة الصف عبادة يحبها الله سبحانه وتعالى - 00:39:49

ودي مبنية على مسألة ان انت تكون عارف مقامك وما منا الا له مقام معلوم. وهي جاءت ايضاً في سورة الصافات في ختام الصافات. التي ختمت بالنصر شاء صباح المنذرين فمسألة الانسان يبقى عارف مقامه ما ياخدش مقام اعلى من مقامه. لانك بتأخذ مقام اعلى من مقامك انت بتأخذ المكان اللي جنبك. خلاص يا سيدى انت فتح لك - 00:40:08

شباب سببي اخوك يكمل في الباب. دل عليه الخيارون افصح مني لساناً سيدنا آآ موسى بيقول ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن زيد في الاذان القى الى بلال فانه اندى منك صوتا - 00:40:30

مسألة انت تدل على اخيك متى تقول عن اخيك انه افضل مني في كذا متى عجيب ان انسان يظل طوال عمره لا يتكلم بهذه الكلمة يعني معقول انت الافضل في كل شيء - 00:40:45

يعني انت كفرد انت كداعية انت كعالِم انت كجماعة انت متتصور ان انت الافضل في كل شيء ازاي؟ اي عبّث هذا! واي ضيق هذا في واحد متتصور وهو بيرى الاسلام من خلال هذه الزوايا من خلال شيخه او الداعية اللي بيحبه او هو متغصب لشيخ او داعية او لجماعة - 00:40:58

تصور خلاص الاسلام لا يرى الا من هذا فقط وهذا يؤدي الى خلل عظيم احنا عمالين ننتقد في الولاء والبراء وتقسيم الدول والدولة الحديثة. وهو قد يساهم اصلاً في فساد الولاية بهذا التفكير - 00:41:18

مسألة اقامة الصف ونبذ الفرقة يعني وكما قلت مشهد مشهد مخزي ان يعني في وسط العالم الاسلامي بقعة مسلمة تباد والكل قاعد

يشهد فقط حالة من التفرق المخزي. فطبعاً كما قلت وبعض الناس بيقول انت تتكلم كلام انساني خطابي عن الفرقه والمجتمع. مادا -

00:41:32

يغير هذا الكلام في حالة غزة. ومن قال لك ان انا ابحس عن حل جزئي حال فوراً لغزة ده نتاج سنوات من الضعف والمهانة والاعراض
فبالنالي انت ليه متصور ان الحل لازم يكون في في ساعات او في شهور حتى - 00:41:56

ثم نحن متبعدون ودي النقطة الرابعة في مسألة الانتظار ايالك ان تغفل ان لهذه الدعوه اقدار مش انت اللي بتحط هذه الاقدار الدعوه
لها اقدار معينة. قد تحدث تغييرات سياسية كبرى تساعده في انطلاق الدعم. انت ليس لك اي يد في - 00:42:12

زي ما حصل في اول سورة الروم. غلب الروم احنا لنا يد في حاجة احنا قاعددين في مكة مستضعفين وتناطح فارسه في ادنى
الارض ومن بعد غلبهم سيفلبون في بعض سنين. لله الامر من قبل ومن بعد. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله - 00:42:32

ينصر من يشاء وهو العزيز رحيم. وعد الله لا يخلف الله وعده. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. يعلمون. وفي درس كامل بالعنوان ده.
يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا الدعوه لها اقدار - 00:42:49

هلاك فرعون كان بقدر مجيء فرعون اخر كان يكون بقدر. تضييق معين. اثبات القدر بعض الناس عنده حساسية من الكلام ده مجرد ما
تقولوا الكلام ده. يعني انت عايزة ما نعملش شيء يعني انت عايزة انا - 00:43:02

يعني انت عايزة ناس كتير تعمل اللي تقدر عليه يعني انت جاي تشاطر على ايه يعني هتروج تعمل لكن خلينا نرجع للدرس ما هو انا
بقول لك دلوقتي التغيير اشبـار. افعل ما تستطيعه - 00:43:15

يعني انت آآ الكلام عن الفرقـة لأـ اصل الكلام ده مش هي عمل تغيير. ما هو نتكلم حتى عن عنك انت عنـتن في مسجدك وفي علاقتك
باخـيك وعـلاقتك بالدعـاية اللي جـنبـك وعـلاقتك باخـوك اللي شـغالـ في الدـعـوه والـلي بـيـطـلـ اـنتـ بـتـطـلـ بـعـهـ الـعـلـمـ والـلـيـ بـيـقـدـمـ نـفـسـ
الـلـيـ اـنتـ بـتـقـدـمـهـ - 00:43:26

وفي نفس القرية في نفس المدينة في نفس الدولة وحالة من التناطح لاجل لا شيء هو بس يعني يصدق علينا حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ما ذبيان جائعـانـ الليـ هوـ التـناـطـحـ لـاجـلـ الشـرـفـ - 00:43:44

حتـىـ مشـ يعنيـ مشـ لـاجـ المـالـ لـاجـ الـاستـشـرافـ وـمنـ يـقـدـمـ وـدـهـ فـلـانـ فـهـذاـ مـهـمـ فـيـ هـذـهـ الـاـوـقـاتـ لـانـ فـيـ الـاـوـقـاتـ دـيـ الـاـنـسـانـ حـالـةـ
المـهـانـةـ لـاـ يـقـبـلـهاـ.ـ فهوـ عـايـزـ يـكتـسـبـ ايـ شـرفـ يـغـزـيهـ فـيـ حـالـةـ الـمـهـامـ وـالـاسـطـاعـاتـ دـيـ - 00:43:56

ودعم للحـيلـ النفـسـيةـ.ـ فـاـمـاـ يـدـعـيـ انـ كـلـ النـاسـ دـيـ سـبـبـ يـمـكـنـ اـنـ مـشـ اـنـ اللـيـ غـلـطـانـ اـحـناـ بـنـعـمـ اللـيـ عـلـىـنـاـ وـهـمـ غـلـطـانـينـ فـحـالـةـ منـ
اتهـامـ لـلـآـخـرـينـ.ـ لـأـ الـمـهـمـ الـاـنـسـانـ يـنـزـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ اـيـوـهـ الـواـحـدـ مـخـطـىـ اـيـوـهـ الـواـحـدـ مـقـصـرـ.ـ لـابـدـ الـاـنـسـانـ يـفـكـرـ فـيـ تـقـصـيـرـهـ هوـ - 00:44:14

يعـنيـ اـحـيـاـنـ اـدـيـ درـسـ مـسـلـاـ عـنـ ايـ مـعـنـىـ فـتـجـدـ بـعـضـ الـاـسـئـلـةـ اوـ كـثـيرـ مـنـ الـاـسـئـلـةـ آـ طـبـ لـوـ وـاـحـدـ عـمـلـ كـزاـ نـقـوـلـ لـهـ ايـهـ؟ـ الـاخـ قـبـلـ ماـ
تسـأـلـ لـوـ وـاـحـدـ اـنـاـ عـايـزـكـ اـمـتـىـ اـمـتـىـ - 00:44:33

انتـ نـزـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ عـلـيـكـ اوـ قـبـلـ ماـ هوـ وـاـحـدـ اوـ اـتـيـنـ اوـ هوـ غـلـطـانـ يـقـعـدـ يـفـكـرـ فـيـ نـفـسـهـ اوـلـاـ يـبـقـيـ اذاـ عـدـ التـبـدـيـلـ اـنـتـاجـ الـمـسـتـمـرـ
وـلـوـ بـطـرـيـقـةـ الاـشـجـارـ المـغـيـرـةـ المـتـرـاكـمـةـ - 00:44:43

قاـمةـ الصـفـ وـمـنـةـ لـلـهـ مقـامـ مـعـلـومـ.ـ مـهـمـ انـ الـاـنـسـانـ يـبـحـثـ عـنـ مقـامـ يـقـومـ بـهـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـرـضـىـ بـقـسـمـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ يـحـيـلـ عـلـىـ اـخـوانـهـ وـكـمـ قـلـتـ قـبـلـ ذـلـكـ مـنـ الـكـلـمـاتـ الـجـامـعـةـ تـلـكـ الـكـلـمـةـ الـتـيـ قـالـهـاـ الـخـضرـ.ـ اـنـ عـلـىـ عـلـمـ عـلـمـيـهـ اللـهـ لـسـتـ تـعـلـمـهـ
وـاـنـتـ عـلـىـ عـلـمـ عـلـمـكـ اللـهـ.ـ لـسـتـ اـعـلـمـ - 00:44:57

اـيـضاـ مـسـأـلةـ الـمـبـادـيـ وـتـغـيـرـهـاـ وـهـ اـمـرـ عـظـيمـ دـهـ قـدـ يـطـولـ الـحـدـيـثـ عـنـهـ لـانـ اـكـبـرـ مـصـيـبـةـ بـتـحـدـثـ فـيـ لـحظـاتـ طـولـ الـبـلـاءـ وـالـاسـتـضـعـافـ
كـمـ قـلـتـ خـتـمـتـ وـمـاـ بـدـلـوـ تـبـدـيـلـاـ اـنـ كـتـتـ بـسـمـعـ اـهـ بـوـدـكـاستـ الـاخـ مـحـمـودـ اـبـوـ عـادـيـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـراـ - 00:45:18

فـكـانـ بـيـتـكـلمـ عـنـ مـسـأـلةـ لـمـاـ الـاـنـسـانـ يـظـلـ فـتـرـةـ فـيـ نوعـ مـنـ الـتـنـافـرـ الـمـعـرـفـيـ بـيـنـ سـلـوكـهـ اللـيـ بـيـعـملـهـ وـبـيـنـ الـمـعـلـومـاتـ اللـيـ عـنـهـ يـعـنـيـ
بـيـعـملـ اـعـمـالـ هـوـ مـقـتـنـعـ مـسـلـاـ قـنـاعـاتـ مـعـيـنـةـ وـاعـمـالـهـ مـخـالـفـةـ لـهـذـهـ الـقـنـاعـاتـ.ـ فـبـيـقـولـ الـنـفـسـ الـبـشـرـيـةـ مـعـنـيـ كـلـامـهـ يـعـنـيـ لـاـ تـحـبـ اـنـ تـعـيـشـ

فترة طويلة في حالة التناقض - 00:45:42

قل معلش. فان انه يغير السلوك ليوافق المعتقد او يغير المعتقد ليوافق السلوك. حتى يخرج من هذا التنازع النفسي ايه علاقة دولي احنا بنتكلم فيه ان طول فترة الزعاف انت لديك اقتناعات عقدية معينة وانتم الاعلون - 00:46:05

وعايش واقع في الواقع الظاهري ظاهرة من في حالة من المهانة في حالة من الذل في حالة من الاستكناة فانت هذا التنافر بيحدس نوع من الضغط النفسي. يجعل الانسان لا يتحمل طول هذه الفترة. وعايز يخرج منها - 00:46:25

فامن يغير من قناعاته ومبادئه للأسف نسأل الله السلامة والعافية. فيبدأ يقول مين اللي قال ان المسلمين وانتم بتفكروا اي كلام ويبدأ وده واحد شافه الناس كانوا يعني وان كان لا احب هذه التسمية ينتسب - 00:46:41

لما يسمون بالاسلاميين ولو مقالات ويردوا سب مع طول الفترة يغير ومين اللي قال ان الاسلام محارب وانتم عايشين في وانتم شايفين نفسكم مركز الكون. ويبدأ يغير هذه المقالات لان هو مش عارف يظل بين المقالات اللي معتقدها وبين الواقع اللي هو عايشه - 00:46:56

ومش عارف يغير الواقع ودي مصيبة. او انه يعمل ايه او انه يبحث للاعتماد للقوى لزلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول سورة النحل وآية عظيمة يعني. ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثاً تتخذون ايمانكم دخلا - 00:47:15

من بينكم. الاية بصراحة عايزه مجلس لوحده يعني لكن سريعاً هاخد بس المعنى اللي انا عايز اقوله وتتخذوا ايمانكم دخلت دخل الفساد تستعمل اليدين اللي هو مصدر ثقة لزلك ربنا قال تذوقوا السوء كما صدقتو عن سبيل الله في الاية اللي بعدها - 00:47:37
اليدين اللي هو مصدر سقة انت حولته لمصدر فساد ودي خطورة ان الانسان المنافق سلعته مسلا بالحلف الكاذب. او انك تستغل سمت الدين عشان في في الدنيا. وتكتب على الناس - 00:47:53

عارف اللي هو اي واحد عائز يمشي شغله الدنيوي يلبس عدة الدين يعني يلتحي والسبحة وبتاع ومولانا وخلاص وكده ايه خلاص الناس تسق فيه يعني يشتري عرض من الدنيا قليل ويبيع دينه نسأل الله السلامة والعافية - 00:48:08

ولا تنتقدوا ايمانكم دخل ايه اللي يخليك تغير في المواثيق والايمان وعقيدتك ودينك. ليه عملت كده؟ ان تكون امة هي اربى من امة وربنا قال انما يبلوكم الله به. تغيرات موازين القوى ابتلاء من الله. هتبث ولا اأ - 00:48:25

يعني للاسف في فتاوى تغيرات وافكار اتغيرت وتتجدد ان محرك الاساسي للتغيير هو تغير موازين القوى ايا كان اللابوس اللي هتخرج فيه الحكمة ومراعاة الواقع وتغير مش عارف هو تغير موازين قوى - 00:48:45

والدليل ان آآآ شف موازين القوى يعني الزمن يحكم بيننا يعني. شف موازين القوى لما ترجع تغير يقول لك اصل كان وهذا كثير على دار الزمان على دار التاريخ كما قلت يعني آآآ يعني من الدروس حتى اللي انا قاعد بيختلف ان هو يكررها درس وحسب الا تكون فتنة - 00:49:06

مهم الانسان يكثر من الدعاء اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. انما يبلوكم الله ان تكون امة هي اربى منهم. لذلك اربى اصلا يعني ايه اربى من امة - 00:49:26

الربو العلو ابن عاشور له تعبير بديع بيقول ايه عربة تيجي بمعنى ازيد. تيجي بمعنى كثرة عدد تيجي معنا رفاهية الحال. تيجي بمعنى حسن العيش. يعني انت هتسايب المعسكر بتاعك وتنتقل لمعسكر اكتر عدد ولا رفاهية في العيش ولا احسن حال ولا قوة في العتاد - 00:49:38

والسلاح انت لما لقيت معسكر عنده الامور دي قررت تترك المعسكر اللي انت معتقد بعقارنه وتنتقل لاجل فقط تغير موازين القوة وبعد ما قال المعاني الكثيرة قال وكلمة اربى تعطي هذه المعاني كلها فلا تعدلها كلمة فلازم كلمة - 00:49:56

تصلح لجميع هذه المعايير. فوقعها هنا من مقتضى الاعجاز والمعنى لا يبعثكم اياكم يعني على نقض الایمان كون امة احسن من امي وذكر قال لا يحملكم على نقض الحلف ان او الحلف ان يكون المشركون اكتر عددا واموالا من المسلمين. فيبعثكم ذلك الكثرة والتغير - 00:50:18

الانفصال عن جماعة المسلمين والرجوع للكفار تكملة الاية ربنا بيقول انما يبلوكم الله به وليبيين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون. قال ابن عاشور سببين لهم يوم القيمة ما يختلفون فيه من الاحوال فتظهر الحقائق كما هي غير مغشاة بزخارف الشهوات
00:50:41 - ولا مكاره

الطبع بان الاخرة دار الحقائق لا لبس فيها. فيومئذ تعلمون ان الاسلام هو الخير الممحض وان الكفر شر ممحض والقسيمة ايضا له كلام جميل قال ان تكون امة هي اربى من امة سبب ان تكون جماعة كقربيش ازيد عددا واوفر مالا من جماعة كالمؤمنين. انما يبلوكم الله -
00:51:08

يعاملكم معاملة من يختبركم بكونهم اربا لينظر. اتتمسكون بحبل الوفاء؟ هل انت هتغير عشان تغير موازين القوى؟ وده على فكرة موجود يعني حتى في حياتنا العادلة تلاقيك اديت كلمة واحد -
00:51:29

حتى الاعمال آآ اشتغل مع حد صنعة او اي شيء وتدى له كلمة وبعدين يجي لك عرض اعلى فتببدأ بقى ايه بعد ما خلاص اتفقت على شيء تيجي لك. وبعد ما ديت وعد الحاجة تغير موازين القوى ب يجعل الانسان يعيid الحسابات -
00:51:45

هو مش بيعود الحسابات لانه اكتشف مسلا دليلا صحيحا وده بيحصل تجد كل فترة من الفترات مسلا بيعلو نوع من الانتماءات المذهبية او الكلامية والغربي بمجرد ما بيعلو ويبقى له القوة وله السلطان وينتشر. السلطان هي لا يشترط السلطان المادي. ممكن سلطان معنوي -
00:52:01

تجد ان في اتباع كتير يقول لك اه احنا تبين لنا الحق. الله! الحق دلوقتي غريبة جدا! طب ما الادلة طب انت قرأت حاجة؟ لا تمام. والتقلب بغير ولذلك على فكرة الاسلام راعي ذلك -
00:52:19

لابد ان الاسلام يكون يعلو ولا يعلو عليه لان هو الحق ودي معنى ودي من المعاني المهمة ان شاء الله في بقية الامور في مسألة كيف يكون نظار عبادة؟ مسألة الحق. فالشاهد ان تغير المبانى -
00:52:33

يحدث عن طريق اما ان الانسان عشان لا يشعر بهذا التناقض المعرفي والتنازع النفسي يتخلى عن المبادى دي وحساس بضغط ايه الحل للتناقض المعرفي زي ما قلت بيسموه ان في شيء اسمها مقالات وسيطة تقارب بين يعني يعني ايه مقالات يعني مثلا احنا نعتقد انا اعتقاد -
00:52:47

اسلام هو الدين الحق الاوحد وان العاقبة للمتقين وان الله سبحانه وتعالى يبتلي اهل الاسلام وان لابد ان يتمسكون بدينه. وكل الامور الموجودة في الوحي قد بعض الناس لما يسمع هذا الكلام يقول لي لأ ده فيه تعارض بين الواقع انت ازاي في حالة من التخلف وازاي في حالة من المهانة وازاي كذا وعندكم اخطاء في كذا ويرد لو انت ما عندكش اجابات من -
00:53:10

وحي من مصدر علوي ترد به وتسد الفجوة اللي موجودة بين الواقع وبين ما تعتقد انت هنا هيحصل لك حالة التنازع النفسي دي فاما تتخلى عنها المبادى او انك انت تنتهي للامة القوية وخلاص -
00:53:31

فهنا ده وده اللي هنختم به ان شاء الله قيمة الزاد القرآني في هذه الاوقات باذن الله سبحانه وتعالى او كما قلت القفز الى المعسكر القومي وده عن طريق ايه؟ النفس لا تحب -
00:53:45

ان هي تواجه بالخطأ. يعني مش هقول ايوة انا متنازل عن مبادئي. لأنما يؤول لنفسه حالة الانتقال من هذا المعسكر الى هذا المعسكر يأول لنفسه ويتظاهر مقالات كثيرة في اوقات الاستضعفاف. مقالات مش بمعنى مكتوبة. مقالات بمعنى اقصد افكار -
00:53:59

هنا آآ اللي هو مسلا ايه؟ تأصيل الوضع الواقع ان الواقع مسلا الزالم دوت او الكفار ان دول مش كفار ولا شيء. اللي هو البحث عن تأصيل لامر ده وان ده امر قدرى -
00:54:16

وده قدر ربنا وطالما ربنا قدر ده ببقى هو يريده. والخلط من هنا بقى المشيئة والارادة. وان هنا وارد ان ده آآ احنا هنعمل ايه طيب؟ واحنا هنعترض ويببدأ وصل للوضع القائم حتى لا يبحث عن تغيير له. وكل ده محاولة سد الفجوة -
00:54:32

بعضهم بدل ما يبحس بقى وهو هنا ايه مراوغة نفسية اشد شوية. بدل ما ينتقل لمعسكر ان تكون امة هي اربع من ام او يأكل وجود

الظالم يدعى ما يسمى بالحياد المطلق - 00:54:47

يقول لك لا انا هاقد على الحياد انا لا بشجع دول ولا دول انا بشجع العدل هي طب مين العدل فين والحق فين يقول لك لا انا ما عرفش احنا كل موقف نحكم فيه لوحده - 00:55:00

وان ما فيش حاجة اسمها انت تزرم الكفر ولا ولا تمدح المسلمين مدح مطلق ولا تزوم بالكفار وطبعا الكلام لازم يلبس بجزء من الحق ويدعي الحيط. وفي الآخر هو نفس فكرة منتظر مين اللي يكسب - 00:55:10

لكن هي حالة الحياد المتوهם دي مش موجودة عندنا. احنا عندنا القرآن نزل بالحق ومن المعاني التي تكررت في اوقات الاستضعفاف في مكة معنى الحق لابد ان تفهم انت على الحق - 00:55:24

ولذلك القرآن كان يؤكّد هذا المعنى حتى للنبي صلى الله عليه وسلم. انت على الحق مبين. انت لمن المرسلين. كلها في سور مكية. نمل وياسين وغيرها من السور طب هو عارف صلي الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل كان يقول والجنة حق والنار حق. يؤكّد هذه المعاني. انت لازم عندك مجموعة من الحق - 00:55:37

تؤكّد على نفسك مش تقلبات الحياة. تخيل الحق عندك ثوابت في جزء متغير صحيح لكن انت عندك ثوابت. المصيبة ان كله يتتحول الى متغير وان وان الثابت الوحيد هو التغيرات الواقعية. ان ده كسب خلاص احنا بعدها ده كسب احنا بعدها - 00:55:57

واي شيء يكون النفاق الا هذا نسأل الله السلامة والعافية فمسألة آآ الحياد المتوهם في داخله انتظار للغالب لينضم اليه لان هو لو انضم للغالب دلوقتي في وقت الاضعاف يشعر بحالة من الايه؟ ان هو كده باع القضية وان هو يتهم - 00:56:17

بالخيانة لأخلينا ندعى ان احنا نقف على الحيط. وبعض الناس وقد ده مستوى عقله يعني مستوى عقله يعني. فتلقيه يمدح هؤلاء. ايوة انت بتمدحه ان هو لم ينصر مسلا ظالم في هذا الوقت. لكن لابد انت تفهم ان انت - 00:56:36

الآن المسلم هو الذي لديه الحق الاوحد الان في الارض القضية اللي كيف يكون الانتظار مرضيا لابد ان يكون مصحوبا بالبشري والامل والبشري والامل فيها معنى عام مش معنى خاص - 00:56:51

بمعنى البشريات القرآنية جاءت عام. لازم المؤمن يكون عنده البشري العامة مش مش البشري اللي فيها اشتراط على الله سبحانه وتعالى بحدث معين. لذلك كان في درس من الناس من يعبد الله على حرف - 00:57:08

ومن القوال اللي فيها او المعاني اللي فيها يعبد الله على شرط. مشترط تغيير معين في وقت معين لأ البشري العامة الامل الله واسع العطاء. الله لطيف. الله حكيم. ينصر هذا الدين. انسان عنده بشري وهو يعمل ايه؟ وبشر المؤمنين - 00:57:22

في ختام اه يونس اجعلوا بيتوكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين لابد ان يعني القيام بالعبادة في اوقات الاستضعفاف بيكون ثقيل على نفس الانسان في حالة ترهل نفسي مش قادر يقوم حتى يصلى - 00:57:40

ولازم يكون فيه بشري وبشر المؤمنين مشكلة البشري بتكون فين ان الشيطان واعوان الشيطان واحزاب الشيطان من من الكفار والمشركين هو لما بيحاول يسيطر في وقت تمكينه هو حاول يشعرك ان الامر اصبح مستقر وثبتت - 00:57:57

ليه يحاول يشعرك ان الامر مستقر وثبتت؟ عشان انت تفقد الامل يسرب اليك الزن ده. هو ظن اهلها انهم قادرون عليها. ظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله. ما اظن ان تبيه هذه ابدا. شف ظنونهم كلها حالة استقرار - 00:58:20

الا يمكن تبيه خدنا بكل الاسباب. يوصل لك الاحساس ده احساس العجز التام. ويسموه بعد كده في الابحاث انت اصبح عندك عجز مكتسب. انت مش عاجز. لكن هو اكسبيك هذا العجز وخلافك لا تفكـر - 00:58:36

في الهروب مع وجود ابواب مفتوحة. وده بيحصل حتى في ازاي نكسـبـ الحـيـوـانـاتـ انـ يـجيـ لهاـ نوعـ منـ الاـكتـئـابـ وـعدـمـ السـعـيـ حتىـ فيـ وجـودـ نـافـذـ لـلـوجـودـ هوـ بـيـكـسـبـ هـزاـ العـجزـ - 00:58:50

عاطريـهـ يـصـورـ لـكـ انـ كـلـ شـيـءـ مـتـقـلـ.ـ واـخـشـيـ ماـ يـخـشـاهـ العـدـوـ تـسـرـبـ الـأـمـلـ اليـكـ.ـ وـاـنـ يـبـقـيـ عـنـدـكـ لـسـهـ فـكـرـةـ الـامـنـ كـنـتـ لـسـهـ بـسـمعـ درـسـ لـسـهـ ماـ كـمـلـتوـشـ اـسـمـهـ القـلـقـ الـصـلـبـيـ وـالـمـشـرـوـعـ الصـهـيـونـيـ.ـ اـتـكـلمـ انـ اـنـ كـلـ اـمـةـ وـكـلـ دـوـلـةـ عـنـدـهـ لـاحـظـ قـوـةـ ثـقـلـ مـعـيـةـ -

لو اتهزمت او اتكسر النقل ده القيامة بيبقى صعب فانت بتحاول تبحس في عدوك ايه نقطة السفل بتاعه عشان تخترقها وهو بيبحث عنك ايه قوة السفل بتاعك عشان يهدأها من اخطر الامور اللي بتتملكها ده دة برة المحاضرة. من اخطر الامور اللي بتتملكها امة الاسلام - 00:59:27

ان هي عندها عقائد صلبة وعندها بشرىات وامال. لما يبدأ يتسرب اليك ويظهر اناس منبني جلدتنا يتخلون عن هذه المبادى وبيؤصلون للاستسلام واليأس والاحباط هنا انت بتتفقد مسقط بتفضلي بتتفقد مصدر قوتكم والنقل بتاعك - 00:59:45

وده على فكرة اخطر شيء عمله سبعة اكتوبر. الامل مرة اخرى احياء احياء قضايا كانت عند كثير من الناس ماتت. اعلاميا ونفسيا وعلى مستوى الاحلام والطموحات كان حصل اغتيال لهذه - 01:00:03

انت متخيلا حتى على مستوى الحلم والتفكير فيها حصل له اختيار مش موجود. ليس الوجود حتى على مستوى التجريد عند كثير من المسلمين لم يكن موجودا اخطر شيء يخشاه العدو هو ان يبقى لسه عندك امل. مفهوم زي مفهوم الامة هو بيحاول يقتله. ويمزقه هو مش بس عايز يعني هو عايز - 01:00:18

يعني في من الوجود عايزه يتتحول الى عدم مش عايزه يخليه مريض مش عايز يخليه ام مريضة او امة منهكة او امة مهزومة لا لا لا
ومش عايز المفهوم ده اصلا - 01:00:40

احنا بنقول ايه؟ نحن امة الان كانت قوية وامة مهزومة ومريضة هو مش عايز اللفظ انتمش ام اصلا. انت افراد انتم شوية شعوب انت كل دولة تبحس عن تقدمها وكل - 01:00:50

دولة تبحس عن كل دولة تصنع لها ماضي خاص بها زي كتاب كده اللي هو اسمه اثار استعمارية انا بتتكلم على دولة معينة ذكر دولة وازاي بتتصنع لها ماضي متوهם اصلا وان كل دولة - 01:01:00

تصنع لها ماضي وبالتالي تبحث لها عن مستقبل. وخلاص حالة انت لست امنا فلما تيجي قضية تحبي ملف الامة ده بالنسبة له مرباك يعني ده بالنسبة له خطير بقيمة مسل هزه القضايا - 01:01:13

ومهم ان تظل هناك عبادات كالصيام والحج والزكاة وامور يجمع عليها المسلمين مهم مش كل شيء يفتت. مهم جدا البحث عن هذه القضايا الجامحة لعلوم المسلمين. زي القبلة الواحدة يبقى اذا الشيطان - 01:01:30

واتبع الشيطان في هذه الاوقات يريد ان يسرب لك مقولات اليأس والاحباط وان كل شيء تحت السيطرة حينك تفكر حتى وانت مجرد لو فكرت احنا عارفين انك بتتفكر ورصدنا تفكيرك وخلاص وتم مش الامر كلها تحت صدرك - 01:01:50

وي يريد انه يسيب لك يا جماعة. فانت وبالتالي اخلص مازا افعل؟ تحس انك مكبل لا تستطيع ليس فقط لا تستطيع السير. لا تستطيع الحلم لا تستطيع التفكير. وعايز يوصلك للمرحلة دي - 01:02:09

تسرب الاحلام والطموح والبشرى والامل واعادة هذه المعاني؟ ده مهم. وده دور الدعاء في هذا الوقت ده اهم دور ودي المقولات السديدة في وقت تجمع الاحزاب. قولوا قولوا سديدا من الاقوال الشديدة في هذه الاوقات هي البشرى والامل وتجمع المسلمين حول تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. وده من الامور اللي جت في سورة الاحزاب - 01:02:22

في في قضايا جامعة لعلوم المسلمين آآ يبقى اذا خطورة ان ان هو يحسسك ان بنيانه صلب. انت بالنسبة لك اتنى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم - 01:02:48

انت بالنسبة لك ان فقرة قد تهد هذا السد. ان بالنسبة لك ان بعوضة يعني تقتل هذا الظالم آآ انت بالنسبة لك اليه ده يغرق هذا الفرعون. يعني انت انت بالنسبة لك انت تعبد الله سبحانه وتعالى واليه جنود السماوات والارض - 01:03:03

ودي جت في سورة الفتح انت مستحضر هذه المعيبة الكونية وبالتالي المؤمن لا بد ان يكون مصحوبا في هذه الاوقات اللي فيها دماء واشلاء وصداعات دي البشرى والامل والمعاني الجامعة لعلوم المسلمين. هو يريد ان يقتلها فيك. في هذه الاوقات. ويسعى لذلك. ويخشى من ايقاظها. ويحارب من يوقفه - 01:03:20

يبقى كسر مفاهيم تحفيي الامة. يبقى الدور المقابل احياء ليكون الانتظار مرضيا لله سبحانه وتعالى عدم التبدل والحفظ على المبادئ والصبر والاعمال للاشجار المنتجة. واقامة الصف. وايضا احياء هذه المعانى اللي الموقظة - 01:03:50

المليئة بالبشرى والامل الجامحة لعلوم المسلمين ويبقى انسان كما قلت عنده حكمة وفقه. ما هي الامور التي تناوش ما هي الامور التي تتدار؟ ذلك ايضا من من الحكمة فهم ليس كل ما يلقي علينا - 01:04:11

في هذه الاوقات نافذة عليه يعني مش كل معركة يعني من من مش فاكر كان آآ كنت بسمع اللقاء بيتكلم عن آآ ان هم دايما الاعداء بيحاولوا يسبت لك ان ليس لديك اختيارات - 01:04:29

وان كانت مش فاكر مين تاتشر ولا مين لما كانت بتحارب الشيوعية وعايزه تسبت ان الرأسمالية هي الحق. فكان طلعت شعار كده لها آآ تقريبا طينة. ما فيش بديل اخر - 01:04:46

هو دايما العدو عايز يحشرك في اختياراته هو بص ما فيش غير اختيار يا اما تختار كذا يا اما تختار كذا كذا مقول فهو بيحاصرك كسر لا تفك من خلال عدوك - 01:05:01

اياك انك تفك من خلال عدوكم. والشيطان بيعمل كده مع الانسان حتى على مستوى التخلص من الشهوات وعلى مستوى الارزاق وعلى مستوى المستقبل. دايما الشيطان بيحشرك في اختيارات ضيقه. يقول لك بص هي ما لهاش حل. تعمل كذا عشان الفلوس - 01:05:19

تعمل كذا هتعمل ايه ودي مقوله فهو شياطين الناس والجن فكرة حصار الانسان في اختيارات ضيقه انت كده هنا بداية الهزيمة انت قبلت من اللحظة الاولى انك تفك من مفردات عدوك اصلا - 01:05:32

فال التالي هو الكسيان. اي اختيار تختاره هو الكسيان لأ انت لازم تكسر بيسموه اللي هو حاطته لك ده الويندوز اللي هو منزله لك ده وتفكر خارج هذا الاطار تماما. فكر من منطلقاتك انت. حتى لو اخترت - 01:05:50

اختيار من ضمن هذه الاختيارات اللي عرضها انت اخترتها من مطلقات مختلفة ممكن اختيارات مرحلية. لكن انت كان لك منطلقاتك المختلفة لهذا الاختيار فاياك انك انت تحاصر في الاختيارات التي يفرضها عليك عدوك. تمام؟ الختام حتى لا اطيل - 01:06:05
آآ لابد في هذا الوقت من زاد الانسان يضعف. لا يستطيع ان هو يتتحمل المفارقات بين طموح والامل بشريات اللي منتظراها من الواقع بين رغبته في نصرة الدين. بين الحزن اللي بيشوفه. يعني كيف يعني كنت كاتب شوية نقاط كده باقول ايه؟ عايز اجمع الواحد في في في صدره في الصدر - 01:06:27

واحد في صدرك انت عايز تجمع بين معية على الصبر وهذه الالام وتكمل المسير وتحافظ على الامل. وعندك يقين بالعاقبة. وآآ ترى نتائج الاشجار التي تسير فيها. حاجات عايز تجمع كل المعادلة دي في صدرك؟ ظاهرها التعارض - 01:06:56

كيف تجمع كل هذه الامور في صدر الانسان يسع اكثر من معنى ودي برضو زي ليها علاقة بالنقطة اللي فاتت ان مسألة بيحشرك ان ده او ده لأ صدر الانسان يسعى معاني متعددة والذي يجمع لك بين كل هذه الامور والزاد القرآن - 01:07:12

يعني كان نفسي اشغل لكم مقطع كده. اه فيه شوية مقاطع قرآنية. الواحد بيفزع اليها. وليس بقى بصوت الحصري. فيه مقطع للحصري في الانعام وربك غني ذي الرحمة او مثلا آآ واصطبغ لعبادته في مريم. او خواتيم يوسف - 01:07:28

ان ربى لطيف لما شاء. ايات كتير في القرآن في مواطن يعني في اللحظة دي انت تحتاج ثبيت ربنا اخربنا ان قلب النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتاج الى ثبيت لثبت به فؤادك - 01:07:47

اغتناه ترتيلها. من لا يرتل القرآن كيف يثبت؟ ترتيل الهدى وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت هتثبت ازاي يعني كيف تحافظ على كل هذه المشاعر والامل والصبر على الالام والحفظ على البشريات وثبيت الناس والسير في الاشجار وعدم رؤية - 01:08:03

النتائج واليقين بالعاقبة. هتجمع كل ده ازاي؟ لازم خطاب علوى. يعني لو واحد بيخاطبك من الجنب بيقول لك اصبر ايه اللي هيصبرك؟ ايه اللي يخليك تصدقه يعني لو حد جه قال لي ما آآ المسلمين هينتصروا ايه اللي يخليبني اصدقه؟ انا احتاج اصدق كلام رب العالمين كلام علوى - 01:08:24

خلينا نرتبط بالسبب النازل من السماء ان هذا القرآن سبب طرفه بايديكم وطرفوا بيد الله. لابد من ذات قرآنی في هذه القضية افزعوا الى كتاب الله اياكم ان آآ ان احنا يطول علينا الامد - 01:08:41

الحرب بقى لها تقريباً تمن شهور. اياكم ان يطول عليكم الامد وتنسووا انسوا القضية والقضية كما قلت غزة هي الفتيل اللي اشعل النور على الظلام اللي كان موجود ما كنتش متبه ان ده حال المسلمين وان ايه الواجب عليك - 01:08:56

فلابد ان هذه اليقظة لا تطفئ. هذا هو ما ينتظره العدو. ده اللي بيلاعب عليه العدو. انك هتنسى. انك انت هتحبط وانك هتنيأس وانك انشغل وشوية بقى مباريات وشوية دوري ومش عارف ايه وختاقيات كلامية وشوية مشاكل ويطلع لك شوية عصافير وجزر تتلبخ بهم - 01:09:13

وتنسى المعنى العظيم. اللي لابد ان توقف وتجمع عليها امة الاسلام ولو باشبار قليلة لا تنتظر التغيير الكامل يفزعوا الى كتاب الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا. اللهم ثبت قلوبنا على دينك. اللهم انا نسألك الشوق الى اللقاء - 01:09:33

وان نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. اللهم ثبتنا اللهم استعملنا وفقنا لما فعل ما تحب وترضى. اللهم نسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد. اللهم ربنا اذنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خير - 01:09:53

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:10:13